
حكايات علي بابا
علي بابا
وأمـيرة الجـزيرة
ينابيع

حكايات علي بابا

# علي بابا
# و
# أميرة الجزيرة

تأليف/ عيد صلاح
رسوم / محمود نصر
جرافيك/ عبير صبحي البحيري






صلاح، عيد.

علي بابا وأميرة الجزيرة

تأليف / عيد صلاح. ـــ (الجيزة: شركة ينابيع،

2010 ) .

ص ؛ سم .ـــ (حكايات علي بابا)

تدمك 2 031 498 977 978

١– قصص الأطفال

٢– القصص العربية

أ– العنوان: 11ش الطوبجي–الدقي–الجيزة

رقم الإيداع: 21428/2010



كَانْ يَامَا كَانْ يَاسَادَةْ، يَا كِرَامُ، كَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ فَقِيرٌ يُدْعَى "عَلِي بَابَا" يَعْمَلُ تَاجِرَ قُمَاشٍ، ضَاقَتْ بِهِ الأَحْوَالُ، وَسُدَّتْ فِي وَجْهِهِ الأَبْوَابُ؛ فَقَرَّرَ أَنْ يَهْجُرَ بِلْدَتَهُ، وَأَنْ يَنْتَقِلَ إِلَى بِلَادِ اللَّهِ الْوَاسِعَةِ؛ بَحْثًا عَنِ الرِّزْقِ الْحَلَالِ؛ فَرَكِبَ حِمَارَتَهُ، وَوَضَعَ عَلَيْهَا بِضَاعَتَهُ، وَانْطَلَقَ مُسَافِرًا.



وَلَمَّا ابْتَعَدَ عَنْ بِلْدَتِهِ كَثِيرًا، وَدَنَا مِنَ الصَّحْرَاءِ الْمُوحِشَةِ، سَمِعَ صِيَاحًا وَجَلَبَةً؛ فَقَدْ كَانَتْ هُنَاكَ قَافِلَةٌ، بِهَا أَمِيرَةٌ، بِنْتُ مَلِكِ الْجَزِيرَةِ، هَجَمَ عَلَيْهَا اللُّصُوصُ، وَقَتَلُوا الْحُرَّاسَ، وَأَسَرُوا الأَمِيرَةَ، وَأَخَذُوا مَا مَعَهَا مِنْ كُنُوزٍ، وَمِنْ حُسْنِ حَظِّ "عَلِي بَابَا" أَنَّهُ وَجَدَ صَخْرَةً كَبِيرَةً، فَاخْتَبَأَ وَحِمَارُهُ وَرَاءَهَا فَلَمْ يَرَهُ اللُّصُوصُ.



وَظَلَّ "عَلِي بَابَا" وَرَاءَ الصَّخْرَةِ يَكْتُمُ أَنْفَاسَهُ، حَتَّى ابْتَعَدَ عَنْهُ اللُّصُوصُ، فَحَمَدَ اللهَ عَلَى السَّلَامَةِ، وَسَلَكَ طَرِيقًا آخَرَ مُخَالِفًا لِطَرِيقِ اللُّصُوصِ خَوْفًا مِنْ أَنْ يَقَعَ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ. وَأَخَذَ "عَلِي بَابَا" يَسْلُكُ طَرِيقًا وَرَاءَ طَرِيقٍ؛ أَمَلاً فِي أَنْ يَصِلَ إِلَى الْبَحْرِحَتَّى أَصَابَهُ التَّعَبُ، وَأَحَسَّ بِالْعَطَشِ الشَّدِيدِ،وَأَثْنَاءَ ذَلِكَ رَأى مَغَارَةً، فَنَزَلَ مِنَ عَلَى حِمَارِهِ، وَاتَّجَهَ نَحْوَهَا .



دَخَلَ "عَلِي بَابَا" الْمَغَارَةَ، فَوَجَدَ الأمِيرَةَ مُقَيَّدَةً فَأَسْرَعَ بِفَكِّ قُيُودِهَا، وَأَخْبَرَتْهُ الأمِيرَةُ بِأمْرِهَا، وَطَلَبَتْ مِنْهُ أنْ يَأخُذَهَا إلَى وَالِدِهَا مَلِكِ الْجَزِيرَةِ، وَسَوْفَ يُعْطِيهِ الْمَلِكُ مُكَافَأةً كَبِيرَةً. فَأخَذَهَا مَعَهُ حَتَّى وَصَلاَ إلَى الْبَحْرِ، وَطَلَبَ مِنْ صَاحِبِ السَّفِينَةِ أنْ يَأخُذَهُمَا مَعَهُ إلَى الْجَزِيرَةِ عَلَى أنْ يُعْطِيَهُ "عَلِي بَابَا" بِضَاعَتَهُ، فَوَافَقَ صَاحِبُ السَّفِينَةِ.

وبَعْدَ أنْ وَصلَتِ السَّفِينَةُ إلَى الْبرِّ، غَدَرَ بِهِمَا صَاحِبُهَا، وَبَاعَ الأمِيرَةَ إلَى تَاجِرٍ يُدعَى "مُرْجَانْ" أمَّا "عَلِي بَابَا" لَمْ يَجِدْ صَاحِبَ السَّفِينَةِ مَنْ يَشْتَرِيهِ فَخَلَّى سَبِيلَهُ. وَفِي الْجَزِيرَةِ عَلِمَ مَلِكُهَا بِمَا حَدَثَ لابْنَتِهِ الأمِيرَةِ مِنْ خَطْفِ اللُّصُوصِ لَهَا؛ فَحَزِنَ حُزْنًا شَدِيدًا، وَأصَابَهُ الْمَرَضُ، وَلَزِمَ فِرَاشَهُ.





وَوَلِيَ الوَزِيرُ مَقَالِيدَ أمُورِ الجَزِيرَةِ، وَكَانَ ظَالِمًا لِذَا كَانَ مَكْرُوهًا مِنَ الرَّعِيَّةِ، وَعَزَمَ الْوَزِيرُ عَلَى الْخَلَاصِ مِنَ الْمَلِكِ فَأشَاعَ بَيْنَ النَّاسِ خَبَرَ وَفَاتِهِ، وَوَضَعَ الْمَلِكَ فِي السِّجْنِ، وَأخْبَرَهُ بِأنَّهُ هُوَ الَّذِي اتَّفَقَ مَعَ اللُّصُوصِ عَلَى خَطْفِ الأمِيرَةِ وَقَتْلِهَا؛ فَازْدَادَ مَرَضُ الْمَلِكِ، وَخَيَّمَ الْيَأسُ عَلَى نَفْسِهِ.



أَمَّا الأَمِيرَةُ مَازَالَتْ فِي قَبْضَةِ التَّاجِرِ "مُرْجَانْ" دُونَ أنْ يَعْلَمَ أَنَّهَا أَمِيرَةُ الْجَزِيرَةِ، وَأَخَذَ "عَلِي بَابَا" يَبْحَثُ عَنْ قَصْرِ الْمَلِكِ حَتَّى يُخْبِرَهُ بِالأَمْرِ. فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى هُنَاكَ، وَسَأَلَ عَلَى الْمَلِكِ، قَبَضَ عَلَيْهِ الْحُرَّاسُ، وَسَجَنُوهُ، وَهُنَاكَ الْتَقَى بِالْمَلِكِ فَسَأَلَهُ عَنْ سَبَبِ وُجُودِهِ، فَأَخْبَرَهُ "عَلِي بَابَا" بِالأَمْرِ فَلَمْ يَكُنْ يُصَدِّقُ الْمَلَكُ، وَدَبَّتِ الْحَيَاةُ مِنْ جَدِيدٍ فِيهِ.



وَأخْبَرَ "عَلِي بَابَا" بِأنَّهُ مَلِكُ الْجَزِيرَةِ، وَأنَّ الْوَزِيرَ وَضَعَهُ فِي السِّجْنِ لِيَحْكُمَ الْبِلاَدَ، لَكِنَّهُ لَنْ يَسْتَسْلِمَ بَعْدَمَا عَلِمَ بِنَجَاةِ الأمِيرَةِ، وَظَلَّ يُفَكِّرُ فِي كَيْفِيَّةِ الْخُرُوجِ مِنَ السِّجْنِ.. فَهَدَاهُ تَفْكِيرُهُ إِلَى أنْ يَكْتُبَ لِلْقَاضِي الْعَادِلِ "شَمْسِ الدِّينْ" وَلَكِنْ كَيْفَ تَصِلُ رِسَالَتُهُ إِلَى الْقَاضِي؟



وَأَثْنَاءَ ذَلِكَ دَخَلَ الْحَارِسُ عَلَيْهِمَا بِالطَّعَامِ، فَعَرَضَ الْمَلِكُ عَلَيْهِ أَنْ يُسَلِّمَ الرِّسَالَةَ إِلَى الْقَاضِي عَلَى أَنْ يُعْطِيَهُ الْجَوْهَرَةَ الَّتِي مَعَهُ، فَوَافَقَ، وَسَلَّمَ الْحَارِسُ الرِّسَالَةَ إِلَى الْقَاضِي، وَعَلَى الْفَوْرِ حَشَدَ الْقَاضِي الرِّجَالَ مِنْ جَمِيعِ أَجْزَاءِ الْمَمْلَكَةِ، وَسَارَ إِلَى الْقَصْرِ فَأَخْرَجَ الْمَلِكَ مِنْ سَجْنِهِ.



وَقَبَضَ عَلَى الْوَزِيرِ، وَأَعْـوَانِهِ، وَكَـذَلِكَ اللُّصُـوصِ، وَطَرَحَهُمْ فِي سِجْنِ الْقَصْرِ، وَعَادَتِ الأَمِيرَةُ إِلَى قَصْرِهَا وَإِلَى أَبِيهَا، وَعَيَّنَ الْمَلِكُ "عَلِي بَابَا" وَزِيرًا لَهُ؛ مُكَافَأَةً لَهُ عَلَى إِخْلاَصِهِ، وَأَمَانَتِهِ، وَمُسَاعَدَتِهِ لِلأَمِيرَةِ، وَعَاشَ "عَلِي بَابَا" فِي الْمَمْلَكَةِ فِي هَنَاءٍ وَسَعَادَةٍ.